



المحاضرة الأولى: المصطلحات النفس-اجتماعية

لماذا نبدأ بالمفاهيم؟

أي علم لا يبدأ بالمفاهيم، يبقى في مستوى الانطباع العام. وعلم النفس الاجتماعي تحديدا يتعامل مع ظواهر شديدة التعقيد: الإدراك، التأثير، الهوية، التحيز، السلوك الجماعي... لذلك تصبح الدقة المفاهيمية شرطا للعلمية. وعليه، فإن تحديد المصطلحات هو تأسيس للبنية النظرية التي سنبنى عليها لاحقا.

1) البنية المعرفية للسلوك الاجتماعي

تبدأ الظاهرة النفس-اجتماعية من كيفية إدراكنا للآخرين.

❖ الإدراك الاجتماعي

هو الإطار الذي نفسر من خلاله سلوك الآخرين.

❖ الإسناد السببي

عملية تفسير أسباب السلوك (داخلية أم موقفية).

❖ خطأ الإسناد الأساسي

الميل إلى تضخيم العوامل الشخصية وإهمال السياق.

❖ المخططات المعرفية

بنى ذهنية تنظّم فهمنا للأشخاص والمواقف.

❖ التحيزات الإدراكية

انحرافات منهجية في التفكير مثل: التحيز التأكيدي ، أثر الهالة، الاختصارات المعرفية

❖ التنافر المعرفي

توتر ينتج عن تعارض بين معتقد وسلوك، يدفع الفرد لإعادة الاتساق.

2) الذات والانتماء

إذا كان الإدراك يفسر الآخرين، فالهوية تفسر الذات.

❖ مفهوم الذات

التصور المعرفي للفرد عن نفسه.

❖ تقدير الذات

التقييم الانفعالي لقيمة الذات.

❖ الهوية الشخصية

ما يجعل الفرد فريدا.

❖ الهوية الاجتماعية

الجزء من الذات المستمد من الانتماء إلى جماعات.

❖ التصنيف الاجتماعي

آلية إدراكية نقسم من خلالها الناس إلى "نحن" و"هم".

❖ المقارنة الاجتماعية

آلية تقييم الذات من خلال الآخرين.

(3) الاتجاهات

الاتجاهات تمثل البعد التقييمي للوعي الاجتماعي.

❖ الاتجاه

استعداد نفسي لتقييم موضوع إيجاباً أو سلباً. ويتكون من: مكوّن معرفي، مكوّن انفعالي، مكوّن سلوكي

❖ الإقناع

عملية تغيير الاتجاه عبر الرسائل والحجج.

❖ تغيير الاتجاه

تحول نسبي في الموقف نتيجة تأثير معرفي أو انفعالي.

(4) التحيز والعلاقات بين الجماعات

هنا ننتقل من الفرد إلى التفاعل بين الجماعات.

❖ الصورة النمطية

معتقدات مبسطة حول جماعة معينة.

❖ التحيز

اتجاه تقييمي نحو أفراد بسبب انتمائهم.

❖ التمييز

ترجمة سلوكية للتحيز.

❖ التحيز الضمني

ميول غير واعية تؤثر في الحكم والسلوك.

❖ التهديد النمطي

تراجع الأداء بسبب الخوف من تأكيد صورة نمطية.

(5) البنية التأثيرية

التأثير الاجتماعي

تغيير السلوك أو الموقف بسبب وجود الآخرين.

❖ الامتثال

تعديل السلوك تحت ضغط جماعي ضمني.

❖ الطاعة

الاستجابة لأوامر سلطة.

❖ التأثير الأقلّي

قدرة أقلية ثابتة على تغيير الأغلبية.

❖ المعايير الاجتماعية

قواعد تضبط السلوك داخل الجماعة.

(6) ديناميات المجموعة

❖ الجماعة

وحدة تفاعل اجتماعي ذات هدف مشترك.

❖ الدور الاجتماعي

توقعات سلوكية مرتبطة بموقع معين.

❖ المكانة الاجتماعية

الموقع النسبي داخل البنية.

❖ التماسك الجماعي

درجة الترابط بين الأعضاء.

❖ التفكير الجماعي

تفضيل الإجماع على النقد.

❖ الكسل الاجتماعي

انخفاض الجهد في العمل الجماعي.

❖ الاستقطاب الجماعي

اتجاه القرارات نحو التطرف بعد النقاش.

(7) البنية السلوكية – العدوان والإيثار

❖ العدوان

سلوك يهدف لإلحاق الأذى.

❖ فرضية الإحباط-العدوان

الإحباط يولد نزعة عدوانية.

❖ التعلم الاجتماعي

اكتساب السلوك بالملاحظة.

❖ السلوك الإيثاري

مساعدة الآخرين دون مقابل مباشر.

❖ تأثير المتفرج

انخفاض احتمال المساعدة بوجود آخرين.

❖ المسؤولية المنتشرة

توزع الإحساس بالمسؤولية داخل الجماعة.

